[33] نزلت: (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا) (1) [ر] هبت رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن أقول له: يا أبة فكنت أقول: يا رسول ا فأعرض عني مرة أو إثنتين أو ثلاثا ثم أقبل علي فقال: يا فاطمة إنها لم تنزل فيك، ولا في أهلك ولا في نسلك، أنت مني وأنا منك إنما نزلت في أهل الجفاء والغلظة من قريش أصحاب البذخ والكبر قولى: يا أبة، فإنها أحيى للقلب، وأرضى للرب. واعلم أن ا تعالى ذكر إثنتي عشرة امرأة في القرآن على وجه الكناية (أسكن أنت وزوجك الجنة) (2) حوا (ضرب ا مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط) (3) (إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة) (4) امرأة فرعون (وامرأته قائمة) (5) لابراهيم (وأصلحنا له زوجه) (6) لزكريا (الان حصحص الحق) (7) زليخا (وآتيناه أهله) (8) لايوب (إني وجدت امرأة تملكهم) (9) بلقيس (إني أريد أن أنكحك) (10) لموسى (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) (11) حفصة وعائشة (ووجدك عائلا) (12) خديجة (مرج البحرين) (13) فاطمة (عليها السلام). ثم ذكرهن بخصال: التوبة من حوا (قالا ربنا ظلمنا) (14) والشوق من آسية (رب ابن لي عندك بيتا) (15) والضيافة من سارة (وامرأته قائمة) (16) والعقل من بلقيس (إن الملوك إذا دخلوا قرية) (17) والحياء من امرأة موسى

_____ (1) النور: 63. (2) البقرة: 35. (3) التحريم: 10. (4) التحريم: 11. (5) هود: 71. (6) الانبياء: 90. (7) يوسف: 51. (8) الانبياء: 84. (9) النمل: 23. (10) القصص: 27. (11) التحريم: 2. (12) الضحى: 8. (13) الرحمن: 19. (14) الاعراف: 22. (15) التحريم: 11. (16) هود: 71. (17) النمل: 34.

_____